١٨٩
ز ح
زاد المساكين الى منازل السالكين . تاليف
الحموى ، على بن أحمد - ٩٥٥ هـ . كتب
فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٥٦٨٣
١٤ق ١٩س ١٢×١٧ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام (ط٤) ٤:٢٥٨ الظاهرية (التصرف) ٢ : ٣
١ - الفلسفة الاسلامية فى العصور الوسطى
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

١

كتاب في علم التصوف
اسمه زاد المساكين الى منازل السالكين
الراحلين

عبد عزيز العلم
علم تغريد
محمد سود

حوش لكل داء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين يا طيبة طابت لنا بمحمد
شمس الوجود السيد المتعظم
من تكن برسول نصرته ان تلقه
الاسد في اجامها تجم تجم تجم

بدأت بسم الله والحمد أولا
على نعم لم تحص فيا ثناؤه لا
فمنها ثناء الإله بنفسه على
نفسه إذ ليس يحصيه من تلا
ومنها صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى شمس الوجود ما انجلى
ومنها إذا ما أمة الإله إذا خلا
بلا وقع أسماء الإله ورحمة
فنسألك اللهم أمنا وموصلا
وبالأمن يا رحمن لم تنف موصلا
وكن يا رحيم لطف ضعفي فقوني
ويا ملك كن لي نصيرا وموئلا
ويا رب يا قدوس كن لي منزلا
عن الشرك سلما يا سلام مبدلا
ويا مؤمنا هب لي أمانا مسلما
وسترا عليها يا مهيمن مسبلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله من جميع الوجوه رب يسر الحمد لله الذي اتصف
بالبقا والقدم وابرز الوجود من كتم العدم وفتق رتق الوجود
وبرا النسم وستخلص من عباده لمعرفته علي مراده بما قسم وافاض
علي اسرارهم من فيض فضل الاقدس قلب رجو عنه بانواع الحكم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاراد لا امره ولا
معقب لما حكم واشهد ان محمد عبده ورسوله المبعوث الي اشرف
الامم اللهم فصلي علي هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا
وسندنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته صلاة تكر الذي
صليت بها عليه في القدم وسلم تسليما كثيرا قال سيدنا وسندنا
وشيخنا العارف بالله تعالى المشتغل عما سواه العالم العامل
المخلص الرباني وقطب العصر والزمان ومرشد الخلق الى الحق
والى الشريعة والطريق والعرفان الذي هو علي القدم المحمدي
النوراني الذي اتصف بثلاثة احسان وهو الاسلام والايمان
والاحسان الذي خصه الله تعالى بمعرفة وحقيقة نفسية
دون ابناء جنسه واشهده الايات في الكاينات والشئون في
مي التجليات وجمع له بها بين ساير المعاني ثم سماه عليا ومن
عليه بجبول العطاء من علمه فلم يرد معه شي ثاني وجعله كنز
المعادن الاسرار ونفي عن شهوده صور الاغيار ولقبه
بالكيزاني

بالكيزواني وبعد فقد تذاكرت مع بعض الاخوان
ممن هم علي الحق عوان في شيء من بعض كلام السلف
رضي الله عنهم ورضي عنا بهم ثم سالوني ان اقيد لهم
بعض كلمات يستعان بها علي معرفة النفس وتهذيبها
ثم الق عليه بحسب الاعتقاد فاجبت الي امنيته راغبا
الي الله في اجابت دعاه علي نيته والجواب بحسب حالي
وابرا الي الله من العلة في اقوالي وافعالي واحوالي وسميتها
زاد المساكين والله المسئول ان يجعلها به منه له وانه ولي
ذلك اعلم ان الارشاد ينقسم الي ثلاثة اقسام جمله ارشاد
الخواص الي معرفة النفس وهي معرفة الداء والدواء وفيما
يرد من النفس علي الضماير من الخواطر ارشاد خواص الخوا
ص وهو معرفة ما يجب لله وما يجوز وما يستحيل وتنزيه
ذاته وصفاته واسمايه وافعاله الطريق الي الله تعالي
كمال الشهود ولزوم الحدود ومن ثبت له المقام واستفا
اذن له في الكلام الوقوف مع الظاهر حجاب ظاهر والترقي عن
المظاهر كشف ظاهر من صدق ما يقال فيه المحمود علي السنة
الناس فقد هلك ومن صدق ما يقال فيه من المذموم فقد
سلك من كان جاهدا جد بران يكون شاهدا من صدق
في الطلب علي معرفة الله لم يبالي بترك ما تهواه كما ان

التمكين مقرون بحسن اليقين منزلة العبد من الله عز
وجل علي قدر منزلة الله من عبده من خالف نفسه و
هواه نال ما يتمناه من ترك الفاني لله عوضه الباقي على
رضاه من تخلى تحلي وتجلي وتملى وتدلي وسمع الخطاب
بطريق الالهام من وراء الحجاب هذا عطانا فامنن ا
وامسك بغير حساب شهود ذكر الحق لنا في كل طرفة على
الدوام اتم لنا في شهود ذكرنا له مع القيام والصيام المد
هنة على ثلاث اقسام مداهنة الناس ومداهنة الحواس
ومداهنة الانفاس الابطال لا يطمع في منازل الابطال
كيف يطمع في حصول المنة من لم يكن على الكتاب والسنه
من عامل الله في الخلوه صحت له الجلوه عقبات الطريق في
الدنيا كلها ثلاثة عقبة الطاعه قولا وفعلا على السنة بالا
خلاص وهيه عقبة العوام والعقبة الثانيه حفظ الجوارح
عن محارم الله واستعمالها في طاعة الله على السنه بالاخلاص
وهي عقبة الخواص والعقبة الثالثه حفظ الباطن من الو
سواس الشيطانيه والهواجس النفسانيه علي السنه
بالاخلاص وهيه عقبة الخواص بهذا الاعتبار ولكل
مقام مقال ولكل مقام رجال ما اكرم الله عبدا من عباده
بكرامة اكمل من الاستقامه ان اكرمكم عند الله اتقاكم وبالها
من

من كرامة من بالغ في مدحة نفسه فقد بالغ في ذم غيره
ومن بالغ في ذم غيره فقد بالغ في مدح نفسه فسق
العارف في نهايته ان يتوسع ويتنعم نفسه بالمباح فوق
الكفايه ما كشف لعبد بكشف اكمل من كشف له عن حقيقة
نفسه اعلى المشاهد وارشفها وافضلها واكملها ما تضمنه
الهيكل الانساني هو سر الكونين وسيد عمارة الدارين
وهو الاجامع المعاني في الصفتين من خرق سفينة نفسه
بمنقار الناقور وطهرها من صفات الفجور خرج من الظلمات
الي النور وكان ذلك علي يدي خضر العقل وموسى المناجات
ومن قتل غلام شهوته وبنا جدار طاعته اطلعه الله علي كنز
معرفته من خرق سفينة تجبره وقتل غلام تكبره وبنا جدار
زهده كشف له عن كنز رشده النفس بلقيس والدنيا عر
شها والقلب سليمان والاخرت مملكه فسلط يا اخي هدهد
العقل بمرسوم النقل على بلقيس النفس وهددها بجنود
الحق ولا تقبل منها هدية الخداع وارسل اليها عفريت الخوف
وتنكر لها عرش شهواتها وامرها بالدخول الي صرح التسليم
فاذا قامت عليها الحجه وشهدته ممرد بعد ما كان لجة فعند ذلك
ترجع الي ربها راضية مرضيه وتسعد له السعادات ...
الابديه من ترقي عن صفات ناسوته كشف عن معاني لاهوته

من اتقن احكام الظاهر واخلص في الباطن اطلعه الله
على معاني الظاهر والباطنه احرف مرقومة واحرف
معلومة واحرف مفهومة واحرف مكتومه حرف سقيم
وحرف مستقيم وحرف سليم وحرف عليم خلوه اركانيه
وخلوه اكوانيه وخلوه انسانيه وخلوه رحمانيه ولكل
خلوه جلوه ولكل جلوه خلوه حضرت فعليه وحضرت
اسمائيه وحضرت معانيه وحضرت صفاتيه وحضرت
في هوائيه مشهد جمال ومشهد جلال ومشهد كمال و
مشهد اجمال مقام فرق وفرق فرق مقام جمع وجمع جمع
ذكر اللسان وذكر الاركان وذكر الجنان ذكر رتق وذكر فتق
وذكر فرق وذكر حق ذكر بالسمع وذكر بالبصر وذكر باللسان
وذكر باليدين وذكر بالقدمين وذكر بالبطن وذكر بالفرج
من نفي اثبت ومن اثبت نفي ومن نفي واثبت ثبت
ذكر منك اليه وذكر منه اليك وذكر منه اليه ولا منك
ولا اليك ناسوتك شهاده ولاهوتك غيب ~~فمن لم~~
فمن لم يترقى عن احكام ناسوته لا يلج غيب لاهوته
الامامة على ثلاثة اقسام امام ظاهر بين الناس وامام
الحواس وامام الخواطر والانفاس فاذا لم يكن الامام
ماموم فليس بامام واذا لم يكن الماموم ام فليس بماموم
الناسوت

الناسوت ام اللاهوت الي قبلة العيان واللاهوت امام ناسوته
الي قبلة العرفان وكلاهما ماموميين وفي حال عدمين
اذا لم يكونا عين الا كالا الطريق الي الله تعالي كمال
الصوره وحسن السيره وصفا السريره الحقيقه تحت ادب
الشريعة والطريقه من ادعي كمال الطريقة بغير كمال اداب
الشريعة لا برهان له به من ترك السعي فيما ضمن له وسعي
فيما طلب منه فهو علي نور من ربه من ترك فضول الطعام
والشراب كان من اولي الالباب ومن زهد في فضول الثياب
كان من الاحباب ومن لم يشتغل عن طاعة الله بالاسباب
رزق من غير احتساب صحت الاقوال من غير استقامة
على الافعال وبال علم بغير عمل وبال وعمل بلا علم نكال
والعلم والعمل بغير اخلاص محال وعلم وعمل واخلاص كمال
وثمرت الحكمه حكمة وحال وثمرت الحال دهشت بين جلال
وجمال من زهد في الموجود ولم يحزن علي المفقود ولزم
الحدود بالشهود او بالمقصود من اعتمد على حول الله وقوته
ظفر بامنيته الاخرة درجات والدنيا دركات من ترقي عن الدنيا
دركة رقا الي الاخرة درجة اياك ان تقنع بالاعتقاد من غير انقيا
اذا قيل لنا اعملوا للاخرة نقول مولانا كريم وان قيل توكلوا على
الله نقول لا بد من السبب كيف نعتقد ان الله تعالى اقرب

الينا ماسواه ونعصيه قتل الانسان مااكفره اسباب
المعرفة ثلاثة السمع والبصر والفواد ومظاهر التعرف
ثلاثة جماد ونبات وحيوان والحضرات ثلاثة حضرت
الافعال وحضرت الاسماء وحضرت الصفات وحضرت
الانسانيه جسد وجوارح وروح والعقول ثلاثة عقل
معاشي وعقل معادي وعقل معاني الاول الاول لتدبير
المعاش والثاني لتدبير المعاد والثالث المعرفه الله التو
حيد على اربعة اقسام توحيد الافعال وتوحيد الاسماء
وتوحيد الصفات وتوحيد الذات الكلام يشتمل على حروف
واصوات ومعاني ومفاهيم الحرف شريعة والصوت
طريقة المعنى حقيقة والمفهوم معرفة الجسد شريعة
والجوارح طريقة والروح حقيقه وما وراء ذلك غيب
الاولا من طهر نفسه من الكبائر والصغائر رفعت له الستائر
ومن نظف نفسه من اللمم نطق بالحكم وخلصها من العيوب
ظهر على الغيوب ومن قطع عن باطنه جملة العوائق وصل
الي معرفة الخالق ومن نفي عن قلبه الاغيار اطلع على الاسرار
وزج في الانوار اه الا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدو
ها وجعلوا اعزة اهلها اذلة لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
واذا اطلعت شمس المعرفة على وجود العارف لم يبق نجوم
ولا قمر وان وجد الا اثر لا تنظر اليك من حيث معناك بل انظر
اليك

اليك من حيث معناك بل انظر اليك من حيث معناك دنزول
ما اوصيناك على ما سواك وقف مع الصورة ادبا واجعل
المعنى مذهبا ترا امرا عجبا وتنال اعلا الرتبا في شبع البطن
جوع الجوارح من ترقى عن الخواطر النفسانيه قطع حجب
العنصر الترابي ومن ادي الطاعة واخلص فيها ولم يقف
مع حظوظ نفسه فيها قطع حجب عنصر الماء ومن عرف الله في
كل شيء وبكل شيء وعند كل شيء ولم يقف مع شيء قطع حجب
العنصر الهوائي ومن ترقى عن الحجب النورانيه فقد ترقا
ملاحظت روحه القايمه بصور الجسمانيه ان كان ولا بد لك
من الطلب على الكشف فاطلب على شهودك وان كان ولا بد لك
من الوقوف فلا تقف الا مع الا مع حقيقة وجودك فانك البرزخ
والمعنى الواسع والكل منطو لديك واسرار الوجود ومجلى الشهود
ولا تضيع المكان لحكم المكان ولا ترضى من المكون بالاكوان
الزمان ثلاثة ماض وحال ومستقبل الماضي لايذكر الا بالتوبة
والمستقبل لايذكر الا بالنية الصالحة وعليك باغتنام الوقت
من تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه
تزندق ومن تفقه وتصوف فقد تحقق الشريعة سفينة و
الطريقة بحر والحقيقه در ومن ركب في سفينة الشريعة

وسلك بحر الطريقه النقط جوهر الحقيقه من اراد الو
صول فعليه بحفظ الاصول كل مقام يكون معه صفة
مذمومة وصاحبها يعلمها من نفسه ظاهرا وباطنا
لا يعول على ذلك المقام عند اهل الطريق وكل ما يكون معه
رضا عن النفس لا يعول عليه عند الطريق من جاهد
شاهد ومن توحد وجد ومن تجرد جود ومن خرق
عوايد نفسه خرقت له العوايد ومن ترقى عن ظلمات
وجوده سار في نور شهوده وفوقتا مع صور وجودنا
حجبنا من كمال شهودنا العبوديه الكامله حسن السيره
وصفا السريره والاخلاص فيهما اخذمت الصوره وتتمتها
بما هو فوق الكفايه من الفاني يود فساد السيره والسريره
والعقل ملك والهوى ملك والناسوت قريه وهما ضدان
لا يتفقان ان تحكم الهوى افسد الباقي وان تحكم العقل اصلح
الفاني ان الملوك اذا دخلوا قريه افسدوها الجوارح قرية
والبواطن ملك والغالب في المحل يحكم ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها الشهوات قرية والزهد ملك ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها الاخيار قرا والعين ملك ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها المريدين قرا والمرشدين ملك
ان

ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها النفوس قرا والقلب
ملك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الرياسة قرا
والصدق ملك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
طول الامل قرا وذكر الموت ملك ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها كل شيخ مدح مريده في وجهه وحسن له
بعض حاله فقد غشه واعان نفسه عليه علامة
صدق المريد ان يحب الذم لنفسه ويكره المدحة لا لا
جل الناس ويكون فيما بينه وبين الله عز وجل بر الصمت
احب اليه من الكلام والجوع احب اليه من الطعام والقيام
احب اليه من النوم والعزلة احب اليه من الخلطة والنصيحة
احب اليه من المداهنة وهكذا في ساير الصفات المحمودة
والمذمومة مع الاخلاص لله من غير علة شي لله شي لله
شي لله المجاهدة شجرة ثمرتها المشاهدة والمشاهدة
شجرة ثمرتها المعرفه و ~~المعرفه~~ والمعرفة شجرة ثمرتها
التوحيد والتوحيد شجرة ثمرتها الاتحاد والاتحاد شجرة
ثمرتها الفناء والفنا شجرة ثمرتها البقاء والبقاء شجرة
ثمرتها سعادة الدارين اللهم ارزقنا ذلك بفضلك يا ارحم
الراحمين عادة الاجسام لزوم الحدود الظاهر مع معرفة

الاحكام وعبادة القلوب معرفت اعلام الغيوب وهما
متلازمات المعرفه علا ثلاثة اقسام معرفت العبد و
والعباد والمعبود معرفت المعبود افعال واسماء وصفات
معرفت العبد ذات وصفات وروح معرفت العباده نية
واقوال وافعال والاخلاص شرط في الجملة من رضي
من التصوف بالازياق فاتته الاخلاق ومن هرب من
من الشهوت والازياق فازيا الاخلاق كلما اخفي عن الظاهر
ظهر اشراقه في الباطن من اختفى حاله عن الخلق لله اظهره
الله على رضاه التوبة علي ثلاثة اقسام توبة بالاقوال
وتوبة بالافعال وتوبة بالاحوال توبة العوام من
السيات وتوبة الخواص من روية الحسنات وتوبة خواص
الخواص مما سوا الله وفوق ذلك فنا وبقا اذا اراد الله بعبد
خيرا جعل عبوديته نصب عينه وستر عنه حظوظ
نفسه اذا اراد الله بعبد سوءًا جعل حظوظ نفسه نصب
عينه ومن اعظم حظوظ النفس توقع الكرامات من اثبت
لنفسه معرفت فهو الجاهل ومن اثبت لنفسه كمالا فهو النا
قص شعر كمال الفتا في نقصه عند نفسه ٥ ونقص
الفتى يشهد له الفضل في الورا شعر اذا سار الفتى
في الناس طراه ٥ ولو يرى نفسه بالنقص ذممه
يخاف

يخاف عليه من عجب وكبر ٥ وطرد ثم عاقبة ذميمه
من ظهرت له كرامة وهو على بدعة ولو ترك سنة فذلك
الكرامة استدراج وظهور الكرامه مع كمال الولي على
السنه نقص في حقه شعر وفوق الفتى عند الحدود كرامة
مع الاستقامة من اجل الفضايل ٥ وعكس الفتى ميل
الي الخلق طالبا الشهادته اومدحه في محافل الخلق مظاهر
والصور ستاير والمعنى اشاير والحق في الكل ظاهر بلا كيف
لا نقل اذني سمعت ولا عيني ابصرت انما فهما الت وعلي
الحق دلالت اختلاف اجناس الاشجار وروايح الازهار
وطعوم الاثمار عبرت لاولي الابصار تسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل هكذا الاقوال والا
طوار والاسرار اة اة اة من نظر الى الخلق بعين
الخلق لا يشهد الحق ومن نظر الي الخلق بعين الحق
فلا يشهد الخلق شعر انظر الي الاعيان بالعين التي
كانت منزهة عن الاعيان ٥ وجمع شوناتم الكل صاير
جمع الشون بمظاهر الانسان ٥ البداية مجاهده بلا مشاهده
والتوسط مجاهده مع مشاهده والنهاية مشاهدة بلا
مجاهدة اكمل الطريق الي الله كتاب الله ان كنت طالبا عليه
وقاصد الوصل اليه فاجعل صفاته دليل عليه فان اصدق

الا دلة علي المطلوب صفاته التي وصف بها نفسه
شعر اذا ما رمت نهجا مستقيما • تمسك بالكتاب
وبالرسول • هما سبب النجاة مع المربي • كما للسير يحصل
بالدليل • يا اخي ما طلب منك السير اليه والاستدلال الا مع
رسوله علي طريق كتابه من عرف نفسه فقد عرف ربه
ومن عرف ربه فقد عرف نفسه كما انك لا تعرفه الا بك
كذلك لا تعرف نفسك الا به من بالغ في مدحة سيده
فقد بالغ في مدحة نفسه وهذا من الخواطر الملبوسه
من خواطر الملبوسه اذا احضر الشيخ بين المشايخ او الفقير
بين الفقرا ان يتوجه الي حاله خوفا من ظهور نقصه
او لظهور ما عنده من الحال والفضيلة بل الصادق مع
الله يتجاهل فانه اقرب للاخلاص والسلامه من القواطع
عن الله عز وجل شعر قلب الجهول بفيه عند المنتقى •
ولسان ذي العقل اضحى في قلبه نطق • اللبيب شفا المشتق
به يشفي الصدور لانه من لبه من كان في قلبه وجود الدنيا
احب اليه من عدمه لا يخلوا من الريا والرياسه ومن لم يسمع
من غيره علي لسان نفسه ما شم رايحة المعرفه من تخلى تحلي
ومن تحلى تولي ومن تولي تدلي ومن تدلي تجلي ومن تجلى
تعلى ومن تعلى تشاهد ومن تشاهد تحقق ومن تحقق
تخلق

تخلق ومن تخلق فقد فاز بسعادة الابد وابقاء
السرمد كلما رزقوا منها رزقا حسنا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون شعر هاء الهوية
قد احاطت جملة ومفصلا في عالم التركيب ما ثم الا
العين في اعيانها فعجب لجمع قد بدا بجيبه • من تحنن
تفنن ومن تفنن تجنن ومن تفنن تسكن ومن تسكن تمكن
البداية جنون والتوسط فنون والنهاية سكون
من انصف من نفسه انصف من غيره فزن علي نفسك
بالقسط كما تدين تدان لا تعامل الناس الا بما ترضاه
منهم لنفسك واذا طلبت من الله مرادك كن علي مراده منك
تخلى من الصفات المذمومة وهي العجب والكبر والحسد
والحقد والعداوة والرياسة والريا والسمعه والتفاخر
والحيله والمداهنه والمكر والخيانه والخديعه والمداهنه و
والبخل والشح والحرص والطمع والغش القذف والسب و
والشتم والغيبه والنميمه والكذب والسخر والبهتان والزور
والاحتقار والغضب والسخط والغمز والهمز واللمز والحقد
والبغض والمقاطعه والمدابره والجدل والمراء والامتحان
والهلع والجزع والاشر والبطر والاشتهر والعنف

ولاهو تكل الكبير المنز فتنع الجسم بالفاني وتنعم
الروح بالباقي وكل شي يرجع الي اصله فانها لا تعمي
الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ومن غلب
نفسه لا غالب له ومن غلبته نفسه غلبه كل احد من قهر
نفسه بالادب عبد الله بالاخلاص شعر الجمع جمع وللتفريق
تفريق • عند الرجال وللتحقيق تحقيق • وللشؤون
شؤون غامضات كما • عند التحقيق للتدقيق تدقيق
• امهات المقامات جمع وفرق الفرق مجاز والجمع حقيقة
الجمع نشا عن جمع وهو جمع الجمع والنشا عن الفرق فرق وهو
فرق الفرق الفرق المجرد شرك خفي والجمع المجرد جحود جلي
وشهود الجمع في الفرق كمال علي فافهم شعر البحر جمع
في القياس وموجه • فرق تعدد للعيون الناظره • والموج
بحر ان نظرت حقيقة • والبحر موج ان تعدد ناظره • هذا هو
الحق المبين بلا امرا • من شك للقلوب العامره • عيون الاعيان
سبعة عين الحيا وعين العلم وعين الاسماع وعين الاعين وعين
الالسن وعين الايدي وعين الايدي وعين الارجل وعين القلب
فافهم من الاولياء من هو عين الزمان ومنهم من هو اذن
الزمان ومنهم من هو لسان الزمان ومنهم من هو يد الزمان
ومنهم من هو قدم الزمان ومنهم من هو فرج الزمان
ومنهم

ومنهم الغوث الفرد الجامع قلب الزمان وهو رمز هن
من السبع المثاني فافهم ترشد ان شا الله تعالى ولا
ولا ينبيك مثل خبير وما يعقلها الا العالمون شعر العين
قد عما كل عين • وهكذا الحكم في الجميع • والكل في جذر ليس
يخفى • سر بد في الحلا بديع • واسر المعاني لمن تمعنا • مبثث
في الورا خليع • البصر واحد في كل بصر السامع واحد في كل سمع
الشم واحد في كل شم الناطق واحد في كل نطق الباطش واحد
في كل بطش الساعي واحد في كل قدم وسر الجمله في كل واحد تسقى
بماء واحد فافهم ترشد مراتب الكليات اربعة معدن نبات
حيوان انسان قبلها غيب وبعدها غيب والغيب في الغيب
بلا غير شعر ويرجع الجزء الي كله • حكما بلا نقسها في اصله شهود
الجمع في الفرق كالما في الاشجار تسقى بماء واحد شهود الفرق في
في الجمع كالشجار في الماء حكما ال حسا تصحيح النيه اسقاط الا
لنيه وفساد النيه اثبات ال النيه تصحيح النيه شريعة موا
فقة السنه السنيه وتصحيح النيه طريقة اخلاص الطويه تصحيح
هم درجات عند الله وقد علم كل اناس مشربهم شهود
الجمع في الفرق كمال عند ذي الصدق شهود الفرق
في الجمع هو المذهب شعر من افرد الفرق بلا جمعه قد باد
بالشرك ففي الظلال والجمع في الفرق لاهل النهى ايه
صدق ثم نعت الكمال من شهد لنفسه بالحسنه فقد اسا
ومن شهد لنفسه بالسيئة فقد احسن وهكذا القيا س

في كل صفة محمودة ومذمومة فافهم ترشد والله اعلم
من عمل بما علم امده الله من جوامع الكلم من اثبت لنفسه
العلم جهل ومن اثبت لنفسه الجهل علم ورضى المعبود في
في غضب العبد على نفسه اعني بها الاشاره الاشتغال في
بالعبوديه ولو من غير عباده احب الى الله من الاشتغال
بالعباده من غير عبوديه التوكل شرط الايمان والرضى
شرط في العبوديه والاخلاص شرط في العباده ولا
يصح مشروط الا بصحة شرطه شريعة الفقه معرفة
العباده وطريقة الفقه معرفة العبد اعني النفس
كما في الخبر وحقيقة الفقه معرفة المعبود فافهم
تغنم والله اعلم فقه في المقال وفقه في الافعال وفقه
بالحال وفوق كل ذي علم عليم هذا خلق الله ولذلك
خلقهم شعر الجمع في الفرق ليس بخفي • والفرق في
الجمع خافي • للعاشق الجمع صرف خمر • والفرق ممزوج
بالتعافي • سكرت بالفرق بعد جمع • والسكر مني بادو
خافي • واسكر هنيا بسكرت • واخذ من البعد والتجافي
واشرب بجمع والشرب بفرق • فذا ممزوج وذاك صافي • بسكري
في صحو وصحوي في سكر • انا الباطن في ظهوري • انا الغايب في
حضوري • انا الصامت في نطقي • انا الناطق في صمتي البعيد
في قرب الغريب في بعدي واجرى القياس والله يعصمك
من

من الناس وفي باطن الزهد طمع وفي باطن الطمع زهد
وفي باطن الكبر تواضع وفي باطن التواضع كبر وفي باطن
الفقر غنى وفي باطن الغنى فقر وفي باطن العز ذل
وفي باطن ذل عز واجر القياس والله يحفظك ويعصمك
من الناس فافهم ترشد وتغنم والله اعلم فكن مومن
وكن كافر ولا مومن ولا كافر وكن باطن وكن ظاهر
ولا باطن ولا ظاهر وكن اول وكن اخر ولا اول ولا اخر
وكن حامد وكن شاكر ولا حامد ولا شاكر شعر القصد
مرموز كن ذكيا • والرسم ستر على الاشاير • ولا تقف
مع حرف رسمي • كل المظاهر لنا ستاير الخلوه جلوه
والجلوه خلوه وخلوة الجلوه اكمل من جلوة الخلوه وكمال
الكمال ان يجمع بينهما كل واحد في محل بشرطه وشرطهما
السلامه من دايه بشغاد وايه كل مقام او كل معنى
يحجب عن السالك انما هو لبقية في وجوده ومن الالباس
ان يسال عن ذلك المقام او يكرر فيه النظر الفكري بل يجهد
في ازالة ذلك البقيه فعند ذلك يتجلى له المقصود من
غير طلب والله الموفق ومنه المدد الذكر نفي واثبات
واثبات ولا نفي ونفي ولا اثبات ولا نفي ولا اثبات النفي
فرق والاثبات جمع والمنفي فرق والفرق والمثبت جمع

الجمع فافهم تفهم والله اعلم نفي ما سواك مما لا يرضاه
ونفي هواك هو الذي اتخذ معه اله ونفي اسبابك التي
تحجبك عن كمال معرفة الله وذلك فضل الله ولا بد في
الجمله من دليل عارف بالداء والدواء في كل مقام الطهارة
على ثلاثه اقسام طهارت بالماء شريعة وطهارت بالتوبه
عن السيات طريقه وطهارت من روية الحسنات حقيقه
مشرب لكل مقام ما يليق باهله • مقام وحكم عند اهل التحكم
وهم درجات في المقام وفعلهم • واقوالهم ايضا بدالحكم فاحكم
الاستقامه على السنه بالاقوال والافعال شاهدي
عدل بصرف الحال عنوان السلامه في حق الاولي عدم
ظهور الكرامه ظهور الكرامه برهان الولايه عند الخلق
وكتم الكرامه برهان الصدق في العبوديه عند الحق
وشتان ما بين هذا البرهان وهذا البرهان قد علم كل اناس
مشربهم فافهم ترشد والله اعلم معرفة العبد شرطا
في معرفة المعبود ولزومه العبوديه شرطا في صحة العباده
واسقاط الانيه شرط في صحة العبوديه ضابط الريا ملا
حظة الخلق وضابط الاخلاص ملاحظة الجمع علامة
الخوف الحقيقي قلع الشهوه من القلب والا فهو خداع
علامة الرجا الحقيقي ملازمة العمل الصالح والا فهو امنيه
وعلامة

وعلامة اخلاص ملاحظة الحق مع قطع النظر عن ملاحظة
الخلق وعلامة التواضع عدم الوقوف مع القدح والمدح
وعلامة التوكل عدم الحزن على المفقود وعدم الفرح بالموجود وعلامة الصدق في الطلب مجانبة الراحة في
كل حال وفوق كل ذي علم عليم ولكل مقام مقال ولكل مقال
رجال وللرجال احوال والله اعلم وانتم لا تعلمون شعر
ما ثم الا الله ثم صفاته • وافعاله في الخلق من اياته •
ستر الصفات بفعله في خلقه • وكذا احجاب الذات سر صفاته •
وحد ونزه لا تقف مع مظهر • واجمع وفرق تفز برضايه •
الهواء واحد والانفاس متعددت وكل نفس بصفة
صاحبه فان الهوا اذا مر على الجيفة حمل رايحتها واذا
مر على المسك حمل رايحته وكذالك الماء يكتسب قيل بوا
سطة ممر او مقره فافهم كل صورت مباحة تنزل على
مضيين جملتين احدهما يدل على معرفت الاله الحقيقي
ولزوم العبوديه والصدق في العباده صاحب هذ المقام
اذ تنعم بالمباح كان في حقه والزهد فيه اكمل نعم المال
الصالح لمع الرجل الصالح والحديث هذ بشرط ملاحظة
الاله الحقيقي على ممر الخطرات والمعنى الثاني يدل على
معرفة الاله مجازي وهو مقصود النفس الوقوف معه
شرك خفي تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد

لخميصهم الحديث المباح في حق صاحب هذ المقام معصيه
بواسطت العقل عن ملاحظة الاله الحقيقي ولا تكن
من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الاية الاول
في عاداته عرف الثاني عن صلاته الخرف كم من مصلي
اعرض عن مناجات معبوده في طاعته وكم من عارف
اقبل علي مناجات معبوده في عاداته تنقلب عادات
العارف عباده في القيامه شعر كم من مصلي ضل في صلاتِهِ
اعرض عن المقصود في طاعتِهِ ۰ والعارف المقبل يصلي دايمًا
ولما احبا الله في عاداته ۰ كل من مكن نفسه نفسه
من شهوة من شهوات فقد اعطاها سلاحا لقتاله وكل
من منعها شهوة من الشهوات فقد اخذ منها سلاحا
لقتالها شريعة اوطريقة او حقيقة درجات السالكين ترك
الشهوات ودرجات الهالكين اخذ الشهوات حين كان
الانسان على الفطرة بلا شهوة كان احسن تقويم فلما
ابتلي بالشهوات الى اسفل سافلين من توحد في كثرة وجود
كان واحدا في كثرة شهوده كثرة الخلق في وحدة الحق بلا
كيف ووحدة الحق في كثرة الخلق بلا كيف الشيخ في كثرة
مريده وحدة وكثرة المريدين في وحد الشيخ من كثرة وجوده الي
حقيقته صلح ان يكون مرشدا برد كثرة من حكمته علي
نفسه الي وحدة حقيقته شعر عين ظهره بكثرة الاعيان
عنها

عنها نشاة بصورة الاكوان ۰ اكمل مجدا لسرها
تشهده ۰ جامع شكل مظهر الانسان ۰ افهم رمزي
ولا تقف برموزي ۰ حق بادي في السر والاعلان
شهوات اهل البداية في المباحات وشهوات
اهل التوسط في الطاعات وشهوات اهل النهاية
في ترك الشهوات والكامل لا شهوة له شعر اهل الكمال
فنوا بحكم شهوده ۰ والحق ابقاهم بعد الفنا ۰ وارجعهم
منه بفضل شهوده ۰ من غير حجب في الوجود ولا عنا
فافهم رموزي ولا تقف ۰ مع شكلها الرمز في المرموز
سرا قد دنا ۰ ان زاد خير المريد علي شره فهو السالك
وان زاد شر المريد على خيره فهو الهالك وان تسوي
فهو واقف وهذا ميزان السالكين علي نفوسهم بحسب
احوالهم من لم يهتدي في كل ذرة الي معرفة دايها
ودوايها فعليه بالمحاسبة في المراقبة في كل مقام مع
المربي الكامل كمال المربي ان يكون عالما بعرض العين
شريعة وبالنفس طريقة وبالله حقيقة وترك ما زاد
عن قدر الكفاية من المباح وان كان لا يشغله عن الله
من اراد ان يكون مرادا فليكن مريدا ولا يكون مريدا
حتى يدع مراده شعر ترك المراد هي الارادة يا فتى ۰
ان صح هذا الشرط كان مرادا ۰ فالزم لتغنم ان اردت مرادنا ۰

وانزك مرادك كي تكون مرادا ١٠ اذا اطلق الله السنة
الناس بالقال والقيل في حق شخص ان غلب خيره علي
شره يرجي له الخير وان غلب شره علي خيره يخاف عليه
من نظر الي الخلق بعين الشريعة انتهم ومن نظر
اليهم بعين الطريقة الزمهم الخدمه ومن نظر اليهم
بعين الحقيقة فناهم العلم شريعة والعمل طريقة و
والاخلاص حقيقة وباعتبار اخر العباد شريعة والعبوديه
طريقة ومعرفة العبود حقيقة من نظر بعين الجمع
كانت له الحقايق والاسرار انكارا ومن نظر بعين
الفرق كانت له المظاهر اشراكا ومن عرف الواحد
عند كل موجود في زمان فقد هدي الي صراط مستقيم
وهو علي نور من ربه الحجاب بصورة العقل عن
ملاحظة الفاعل جحود خفي ولو قدر بنفس واحد
واجر القياس علي ساير الحواس الوقوف مع صو
رة الشيء من كل وجه شرك خفي ولا عراض عن الشيء
من كل وجه جحود حقي فافهم تغنم والله اعلم فانفي ولا
تنفي واثبت ولا تثبت ولا تنفي ولا تثبت اه اه كل فعل
في الوجود له فعلان احدهما حقيقة والثاني مجازا
فاجعل الحقيقي لك مذهبا وقف مع المجاز ادبا واجر القياس
شعر

شعر بين النواظر والظواهر حكمة ازلية دقت عن الا
دراك من نالها نال السعادة والذي ما نالها قد
باء بالاشراك ١٧ اذ كان الوعظ بالحال من القلب يخرق
حجب اوهام السامع ذلك هو العلم النافع واذا كان
حكاية عن الغير باللسان كان حده الاذان وذلك علم اللساة
العلم ثلاثة اضرب علم يوخذ من النقول بالنقل او يسمع
بالاذان وعلم في القلب بواسطة الالهام وعلم في السر
يفيض الحق من غير واسطة الاول شريعة وطريقة الكسب
بالدرس والسماع الثاني طريقة وطريقة العمل بالعمل الا
اول مع الرياضة ومجاهدة النفس وثمرة المعرفة والثالث
حقيقة وطريقة العمل بالعلمين الاولين وثمرة القرب
والانس والمشاهدة الاول شجرة والثاني ثمرة والثالث
خاصية من اراد الانتفاع بالخاصة فعليه بتحصيل الثمرة
الكاملة ومن اراد الثمرة الكاملة فعليه بتحصيل الشجرة
الكاملة الثمرة من الشجرة والشجرة من الثمرة والخاصية
حكمة الاهية توجد عندها لا بها فافهم ترشد والله
اعلم ولاماكل ما يعلم يقال فالشجرة نار وثمار النار في الجنة
والجنة في النار والامر له ينعم من يشاء بالنار ويعذب من
يشا بالنار فاحذر من الجنة والنار نيل المراد في ترك المراد
اخرج عصا ان الكليم جنة لان لا تسكن الى المأدب واخرج

من نار الخليل جنه لنفول علمه بحالنا يغنى عن سؤلنا
فى جع النوايب النار فى مراد العبد لنفسه والجنه
في مراد الحق لعبده يا اخى انقلبت عصات الكليم
جنه وانقلبت للخليل جنه شعر النار فى عدم التفويض
منك له • وجنة الخلد فى التسليم كن فطنا • كل النعيم رضا
• فيك فارض به • واترك مرادك فيما قد علا ودنا ••
وماكان لمومن ولامومنة اذا قضى الله ورسوله امرًا
ان تكون لهم الخيرت الرضا بالقضا موجب للرضا
وعدم الرضا بالقضا موجب النزول للقضا ••